



مصنع آيلة للأسمدة الكيماوية للسيد عز الدين الصقور خبرة واسعة في مجال صناعة الأسمدة بحكم عمله السابق كمدير لمصنع أسمدة في محافظة العقبة، لذا فقد ارتأى بعد تقاعده بأن يعمل على إنشاء مصنع للأسمدة الكيماوية في مدينته معان.

لم تكن البداية سهلة أبداً، إذ أن إنشاء المصنع يحتاج إلى توافر الأرض التي سيقام عليها المصنع وتوافر رأس المال، مما دفع بعز الدين للبحث بكل الطرق عن الدعم المادي.

في عام 2012، وبعد أن قدمت له شركة تطوير محافظة معان قطعة الأرض المناسبة، بدأ عز الدين بعمليات البناء بنفسه لتقليل التكاليف، وإصراراً منه على عدم الوقوف عاجزاً أمام التعثرات المادية. وخلال فترة إنشاء المصنع سمع عز الدين من خلال أصدقائه عن المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) وعن إمكانية الاستفادة من المنح المقدمة لتجهيز المصنع، فتقدم بطلبه أثناء عملية الإنشاء ليحصل على الموافقة على المنحة في أواخر 2012.

غطت المنحة المقدمة من JEDCO والاتحاد الأوروبي والبالغة 50 ألف يورو تكاليف شراء عدد من الآليات اللازمة لتصنيع الأسمدة الكيماوية السائلة والصلبة N-P-K، وبدأ المصنع بإنتاج أسمدة أثبتت منذ البدء قدرتها على منافسة الأسمدة المستوردة من إيطاليا وإسبانيا وغيرها من الدول، إلى جانب قيامه بتصدير حوالي 700 طن من الأسمدة التي ينتجها لمصر. وبالإضافة لما سبق، ساهمت المنحة المقدمة في دعم عز الدين في الترويج لمصنعه من خلال تصميم وطباعة البروشورات التعريفية بالأسمدة التي ينتجها المصنع، بالإضافة إلى إشراك المصنع في عدد من المعارض المختلفة لتسويق منتجاته.

ساهم المصنع في إيجاد عدد من الفرص الوظيفية للأهالي في محافظة معان، إذ يعمل فيه حالياً 5 موظفين بدوام كامل، وعدد من العمال المؤقتين الذين يعملون وفقاً لضغط العمل. ويطمح عز الدين بتوسيع خطوط إنتاجه والبدء بإنتاج الأمونيا السائلة نظراً لأهميتها في عملية الزراعة، كما يطمح أيضاً لتطوير الخطط التسويقية للمصنع ليتمكن من التصدير للمزيد من الأسواق الخارجية خصوصاً مع تعطل التصدير لأسواق المنطقة نتيجة الظروف والأوضاع السائدة.